OPEN ACCESS
MA'ARIF-E-ISLAMI (AIOU)
ISSN (Print): 1992-8556
mei.aiou.edu.pk
iri.aiou.edu.pk

الخصائص اللغوية للكلمات العربية المستعملة في اللغة الأردية

(Linguistic Characteristics of Arabic Words Used in Urdu)

***الدكتور ظهير أحمد**

الأستاذ المساعد (قسم اللغويات) كلية اللغة العربية الجامعة الإسلامية العالمية إسلام آباد

ABSTRACT

This research deals with Arabic words which are used in Urdu language in two ways. Firstly it discussed the relation of Arabic language with Urdu language historically. On the other hand it studies that words through phonetics, morphologically and semantically. The research signifies the theory that relation was not a direct one but this borrowing happened in Persian language directly and as Persian language was the official language of Mughals in the subcontinent and Persian words became part of Urdu language in large. It proved that these words had got these changes in Persian scripts, phonetics and then are transferred into Urdu language.

يدرس البحث الكلمات العربية المستعملة في اللغة الأردية من ناحتين. فأولا يدرس علاقات اللغة العربية باللغة الأردية خلال التاريخ واكتشف البحث أن هذه العلاقات ما كانت علاقة مباشرة حيث أن تأثرت الأردية بالعربية. ولاحظ البحث أن معظم الكلمات العربية المستعملة في الأردية دخلت عن طريق اللغة الفارسية لأنّ الفارسية تأثرت بالعربية كثيرا من خلال الفترة التي دخل العرب منطقة الفارس فلجأت الفارسية القديمة إلى اللغة العربية لتقترض كلماتها وأصواتها حتى اتخذت الخط العربي. فحين دخل المغول الهند وفتحوا معظم بلادها حتى أقاموا هناك الدولة المسلمة فيها وجعلوا اللغة الفارسية لغة رسمية. ومن هنا بدأت أن تتأثر لغات الهند المحلية بالفارسية وأخذت كثير من اللغات الهندية تقترض كلمات فارسية وأصواتها من ضمنها كلمات عربية وأصواتها. نشأت اللغة الأردية في هذه الفترة –فترة التأثير والتأثر- وأصبحت لغة مستقلة تحمل كثيرا من الكلمات العربية ولكن مع التغيرات الصوتية والكتابية وأيضا بالتغيرات الدلالية في بعض الكلمات. فالبحث يدرس من الناحية الأخرى هذه التغيرات الصوتية والكتابية والدلالية وذكرت بعض الأمثلة من هذه الكلمات. استنتج البحث بنفي الفكرة بأن الأردية تأثرت بالعربية مباشرة وأكد أن التغيرات الصرفية في الكلمات العربية المستعملة في الأردية حدثت في الفارسية أولا ثمّ انتقلت إلى اللغة الأردية.

تعددت النظريات التي وردت عن تاريخ اللغة الأردية ونشأتها في الهند، وتقول بعضها: إن اللغة الأردية نشأت مختلطة باللغات المحلية الموجودة في الهند[1]، كما تأثرت بلغات الفاتحين المسلمين الذين وصلوا إلى الهند واستقروا هناك من العرب والفرس. امتازت اللغة الأردية بأنها تشتمل على الكلمات من اللغات المختلفة فتوصف بأنها لغة مختلطة، ويرى بعض العلماء أنها: لغة مستقلة بذاتها ولها كلمات أصلها تتعلق بأصل الأردية، فالمشكلة تكمن في تسمية هذه اللغة؛ لأنها تسمية متأخرة استعملت أول مرة في عصر المغول[2]، أما اللغة المنطوقة فكانت شائعة على ألسنة الناس من قبل هذه التسمية.

اتفق معظم علماء اللغة الأردية بأنها تأثرت بكثير من اللغات المختلفة الموجودة في شبه القارة الهندية[٣]، وتأثرت - كذلك - بلغة مَن فتح الهند من العرب والفرس، حتى أنها تأثرت بلغة الذين جاءوا بعدهم من الإنجليز فتأثرت الأردية باللغة الإنجليزية كذلك، فقبلت كثيرا من مفرداتها التي تستخدم في الحياة اليومية وفي اللغة الأدبية كذلك.

ليس المجال هنا أن نفصل هذه النظريات[٤] التي تبين أصل اللغة الأردية بل همنا أن نحدد كلامنا على أثر العربية على اللغة الأردية إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

- **علاقة اللغة العربية باللغة الأردية:**

أولا: علاقة مباشرة (عن طريق دخول العرب في الهند):

هناك نظريات تقول: إن الأردية تأثرت تأثرا مباشرا بالعربية عندما فتح محمد بن قاسم إقليم السند وأقام الدولة الإسلامية هناك.[٥] ويعد علماء اللغة الأردية هذه النظرية نظرية خاطئة والسبب في ذلك أن العرب لم يصلوا إلى معظم بلاد الهند مثل: "لكنهو" و"دكن" و"دهلي" إلى غير ذلك بل، لم تتسع حدود الدولة الإسلامية دون "السند" و"ملتان". و"الدكتور مرزا خليل بيغ" الذي من بين مؤيدي هذه النظرية يقبل بأن مجيء المسلمين إلى الهند كان سببا لدخول الكلمات العربية في الأردية ولكن نسبة هذه الكلمات التي دخلت مباشرة قليلة جداً لأن العربية كانت لغة رسمية في الدولة الإسلامية في "السند" و"ملتان" فتأثرت اللغة السندية باللغة العربية كثيرا ودخلت الألفاظ العربية بكثرة إلى اللغة السندية حتى اتخذت الخط العربي لكتابتها كما اتخذت بعض الأصوات العربية التي لم تكن موجودة في السندية من قبل، مثل:

ث – ح – ص - ض - ط – ظ - ذ - ع[٦]

ويقول الدكتور خليل أحمد في كتابه: إن الكلمات العربية في الأردية دخلت بطريق اللغة السندية على الرغم من أن نسبة هذه الكلمات قليلة جدا[٧].

فاللغة الأردية نشأت وتطورت بين أحضان اللغات المحلية ولا سيما "اللغة السنسكرتية" و"اللغة البرجية" أصلا كما ساعدتها اللغة العربية والفارسية في تكوينها بسرعة[٨].

أيد سيد سليمان ندوي نظرية تكوين اللغة الأردية بأن مولدها كان في منطقة "السند" بعد فتح المسلمين له وأثبت بأن علاقات تجارية كانت موجودة بين العرب والهند في عصر الرسول - صلى الله عليه وسلم - وما قبله وحدث التأثير والتأثر بين اللغتين منذ ذلك الزمن وأشار إلى بعض الكلمات الهندية الموجودة في القرآن الكريم، مثل:

"مسك" (في الهندية: مُشك)

و"زنجبيل" (في الهندية: أَدرَكْ)

و"كافور" (في الهندية: كبور)

كما وردت كلمة "مهند" في الشعر الجاهلي وهي التي تطلق على السيوف المصنوعة في الهند.[٩]

نقد علماء اللغة الأردية هذه النظرية ولم يعتمدوا عليها، ولكن مع ذلك لم ينكروا تأثير العربية على اللغة السندية التي تأثرت الأردية بعد ذلك.

ومن الجدير بالذكر أن نشير هنا إلى حركة الدعوة الإسلامية في السند وملتان من قبل علماء الدين في جميع أنحاء الهند الذين أسسوا المدارس الدينية وأدخلوا بعض الكلمات العربية في مجال الدين مثل:

صلاة–صوم–عالم–طالب–قرآن–نبي...إلخ[١٠].

وكانت اللغة الرسمية في المدارس الدينية هي العربية والفارسية، حيث تعدد علماء الدين الذين كانوا يتقنون العربية ولا ننسى دور الصوفيين في انتشار الإسلام في الهند الذين أدّوا رسالتهم بالعربية والفارسية فكلتا اللغتين أثرتا بكثرة على اللغات المحلية التي ساعدت في تكوين اللغة الأردية. وهنا نرى "شاه ولي الله دهلوي" ألّف كتابه "حُجَةُ الله البَالِغَة" باللغة العربية. فكل هذه المحاولات الدينية أيضا شاركت في جذب الكلمات العربية في اللغات المحلية التي قدمت مادة ضخمة للغة الأردية[١١].

وقد يُطلق على الأردية تسمية: "اللغة الهندية الإسلامية"[١٢] والسبب في ذلك أن اللغة المنطوقة في الهند التي تسمى بالهندية نوعان فالهندية التي تستخدم فيها الكلمات العربية تسمى الهندية الإسلامية وهي لغة المسلمين في شبه القارة الهندية والتي تروج في باكستان الآن؛ لأن المسلمين فضّلوا أن يستخدموا الكلمات العربية دون الكلمات الهندية في كلامهم أما الهنود فلا يستخدمونها تعصبا ضد الإسلام فيفضلون الكلمات المحلية في لغتهم اليومية، كما أخذت الأردية الخط الفارسي "خط النستعليق" وأصله الخط العربي، وهو خط النسخ، أما الهنود فلم يقبلوا هذا الخط للغتهم فاللغة الأردية التي لها ميزة إسلامية بين اللغات الهندية الأخرى بمفرداتها وبخطها ولا سيما بناطقيها المسلمين[١٣].

رُفضت هذه النظرية عند علماء الأردية القائلة: إن الكلمات العربية دخلت الأردية مباشرة عند ما فتح محمد بن قاسم السند وأقام الدولة الإسلامية هناك[١٤] لا نستطيع أن نقول: إن دخول المسلمين في هذه المنطقة ليس له دور في وجود هذه الكلمات العربية في اللغة الأردية. ومن الواضح أن اللغة الأردية ما كان لها وجود في ذلك العصر الذي دخل فيه المسلمون الهند عن طريق السند فكيف أثرت العربية مباشرة على لغة ما كانت موجودة بوصفها مستقلة وإنما هذا التأثر جاء بطريق غير مباشر؛ لأن العربية أثرت في اللغة السندية كثيرا وأدّى هذا التأثر إلى تأثر اللغة الأردية باللغة السندية[١٥]. وهنا تفيدنا المصادر والكتب التي تتحدث عن علاقة اللغة الأردية باللغة السندية تلك الكتب التي تبين لنا كيف دخلت الكلمات العربية في اللغة السندية، وكيف أثرت في الجوانب اللغوية الأخرى مثل: الأصوات والنحو والصرف والخط.

كما تشرح لنا هذه المصادر[١٦] قبول المسلمين المحليين لهذه اللغة بالترحاب واستخدام مفرداتها في حياتهم اليومية، ثم كيف تأثرت الأردية في عصر تكوينها باللغة السندية، وما نسبة الكلمات العربية التي رحبت بها اللغة الأردية عن طريق اللغة السندية، وما هي التغيرات الصوتية والدلالية التي حدثت عند نقلها إلى الأردية فلا نطيل الكلام عن هذا الموضوع بل نلقي إليها نظرة موجزة على هذه التغيرات اللغوية.

- **أصوات عربية في اللغة السندية:**

أخذت اللغة السندية الأصوات العربية كلها ثم انتقلت إلى الأردية كما هي بل زادت أصوات أخرى من الفارسية التي ما كانت موجودة في السندية مثل: ب–ج–ز–كَـ. والحروف العربية أيضا جزء من الحروف الهجائية للفارسية، أما الأصوات غير المشتركة بين الفارسية والعربية الموجودة في الأردية فتمثل أصوات هندية أصيلة مثل: ت–د–ر–تھ–تھ–جھ–جھ–دھ–کھ–کھ...إلخ.[١٧]

قضية الحروف العربية متماثلة الأصوات:

الأصوات المتماثلة التي لا تفرق عند نطقها في اللغة الأردية:

- (ز-ذ–ض-ظ)
- (ث-س–ص)
- (ت–ط)
- (ح-ھـ)
- (ع–ء)

اختلف علماء اللغة الأردية باستقلال الأصوات المتماثلة في اللغة الأردية التي تؤدي صوتا واحد رغم اختلافها في الإملاء. أكّد "الدكتور شوكت سبزواري" على ضرورة بقائها في اللغة الأردية مع أنها تستعمل لصوت واحد.[١٨] أما في اللغة العربية لكل هذه الحروف صوت خاص ومستقل.

نلاحظ أن هذه الحروف لا تفرق صوتيا في اللغة الأردية والسندية إلا الاختلاف في كتابتها، فالحروف (ذ–ظ–ض-ز) تؤدي صوت "Z" في الإنجليزية، و(ث–س-ص) تؤدي صوت "S"، و(ت-ط) تؤديان صوت "T"، وكذلك لا فرق بين (بين (ح-ھـ) حيث يؤديان صوت "H"، و(ع-أ) يؤديان صوت "A" فعلماء اللغة الأردية غير راضين على بقاء هذه الحروف في الأردية ويستدلون بأنها أصوات واحدة عندنا طقيها، ومن الجدير بالذكر أن هذا الإهمال في تفريق هذه الأصوات ليس لدى الجهلاء وعامة الناس فقط، بل إنها ثابتة عند العلماء والمتعلمين، وقلّما نجد من الناس الذين ينطقون هذه الحروف العربية بنطقها الصحيح وهم حفاظ القرآن الكريم والقراء الذين يتقنون هذه الأصوات حيث يتعلّمون مخارجها ويمارسونها في تعليمهم، أما عامة الناس فلا يفرقون بين هذه الأصوات حتى اتفق بعض العلماء على إخراج هذه الحروف الزائدة من الأردية و"الدكتور غيان جند" يقول: "إن (ص-ث) و(ط-ت) في اللغة العربية أصوات والفونيم مستقلة، أما في الهند وباكستان إنما هي تكرار الأصوات وليست أصوات مستقلة ولا فائدة أن نفرقها عند الكتابة ونحن نعبرها بصوت واحد فاللغة منطوقة ليست كتابة ولو كتبنا "علم" "الم" فلا يضر ناشيئا".[١٩]

وقال دكتور مسعود حسين خان: "كل هذه حروف وليست أصوات وبقيت في الأردية على أساس الخط العربي ولم نتخلص منها بسبب التأثير الكبير من اللغة الفارسية والعربية في لغتنا".[٢٠]

رغم هذا الاستدلال فوجود هذه الحروف في لغتنا تردد في كلمات أردية أصلها العربية فلو حاولنا ألا نفرق بين كتابة هذه الحروف كما اقترح لنا "الدكتور غيان جند" بأن نكتب: "علم" لا "الم". فهذا يدل على موقفه الشديد دون تفكير في الجانب الدلالي بعد أن نغير كتابتها والذي يوقعنا في اللبس عند دلالة الكلمات المتشابهة والكلمات تحمل معاني عدة في وقت واحد. هنا نقدم بعض الأمثلة للكلمات الأردية مع دلالتها[٢١] التي تفرق في الكتابة والدلالة رغم نطقها الواحد.

(ث-س)[٢٢]

ثاني:ساني

ثاني:بعد الواحد وقبل الثالث. ساني:طعام المواشي.

ثمن:سمن

ثمن:قيمة الشيء. سَمن:ما يخرج من اللبن المخض.

مُثَمَّن:مُسَمَّن

مثمَّن: شيء له ثمانية جوانب مسمَّن:الشيء جُعل سمينا

مثل:مسل

مثل:المشبه مسل:أوراق خاصة بالمحكمة

ثبت–ست

ثَبْث:الكتابة أو التوقيع سَبْت:يوم من الأيام يأتي بعد الجمعة

اثم-اسم

اثم:الذنب اسم:تسمية شيء أو شخص

كثرت:كسرت

كثرت: ضد القلّة-الزيادة كَسرَتْ:الرياضة

(ص-ث)[٢٣]

صواب:ثواب

صواب:ضد الخطاء، الصحيح. ثواب:الأجر.

عاصم:آثم

عاصم:الذي يدافع عن العرض. آثم:المذنب

قصير:كثير

قصير:صغير. كثير:ضد القلة، الزيادة

(ص-س)[٢٤]

صدا:سدا

صدا:الصوت. سدا:أبدا

مصلوب:مسلوب

مصلوب:الذي صُلب. مسلوب:الذي أُخذ عنه.

منصوب:القائم أو الواقف منسوب:يتعلق بأحد المخطوب

منصوبة:منسوبة

منصوبة:التخطيط. منسوبه:النسبة إلى المكان

صفير :سفير

صفير:تغريد الطيور سفير:قاصد إلى بلد آخر

اصراف:إسراف

اصراف:صرف المال إسراف:ضياع المال

صورت:سورت

صورت:الوجه أو الشكل سورت:جزء من الآيات القرآنية

صور:سور

صُوَر:جمع الصورة:الوجه سُوَر:الخنزير

(ذ-ز)[٢٥]

ذكي:زكي

ذكي:الفطن زكي:النظيف والمتقي

(ض–ز)[٢٦]

ضال:زال

ضال:ضد الهادي الذي يضل الطريق. زال:المرأة

أزل:أذل

أزل:ضد الأبد الزمن لا يعرف بدايته. أذل:ضد العزة

(ض-ذ)[٢٧]

ضم:ذمّ

ضم:جمع الشيء إلى الشيء ذمّ:إظهار العيب وملامته

ضائع-ذائع

ضائع:دون فائدة ذائع:الذي يُفشي الخبر ويُنشره

(ز-ظ)[٢٨]

زن:ظنّ

زن:المرأة ظنّ:الذي تحسب القلوب

ظهر:زهر

ظهر:خلف الجسد زهر:اسم

(ظ-ذ)[٢٩]

نظر:نذر

نظر:البصر نذر:أوجب على نفسه ما ليس بواجب

(ط-ت)[٣٠]

طبع:تبع

طبيعت:الفطرة والخصلة تبعيت:الإطاعة

طابع:تابع

طابع: ماكينة الطباعة/آلة الكتابة	تابع: المطيع
طِير: تير	
طَير: العصفور	تِير: السهام
	(ح-هـ)[31]
حل: هل	
حل: فك العقدة أو انتهاء المشكلة	هل: المحراث
	(ع-أ)[32]
علم: ألم	
عَلَم: الراية	ألم: الوجع
عيال: أيال	
عيال: الأسرة والأولاد	أيال: شعر الحصان على عنقه
عمارت: إمارت	
عمارت: المبنى	إمارت: الرئاسة
عمي: أمّي	
عمّي: أخ الأب لي	أمّي: الأم
عقل: أقل	
عقل: المخ	أقل: اسم التفضيل من القليل

لاحظنا من هذه الأمثلة السابقة أن الحروف المختلفة التي تُؤدَّي بصوتٍ واحدٍ تؤدي دلالات مختلفة ولو أخرجنا هذه الأصوات المتماثلة ونكتب بحرف واحد من هذا النوع فنقع في مشكلة إبهام الدلالات أو نفكر أن نقرأ الكلمات أما الدلالات فنأخذها من دلالات مختلفة للكلمة الواحدة[33].

"الدكتور غوبي جند" مع موقفه المتشدد الذي يؤكد على إخراج هذه الحروف من الأردية يؤيد بقاء حرف "ك-ق" مع أن لهما صوتا واحدا في الأدية حيث قال: إن "ق" صوت عربي خالص لا يوجد هذا الصوت في لغات الهند إلا الأردية و"ك"، ق" في الأردية يعدان فونيما واحدا ولكن مخرجهما مختلفان في العربية[34]. وكثير من الكلمات الأردية لو تنطق "ق" بدلا "ك" فتغير معناها. مثل:[35]

- قال: كال
- حق: حك
- قمر: كمر
- قاصد: كاسد
- قارئ: كاري
- قصر: كسر
- قاش: كاش

- عقل: أكل

وقد أفاد موقف "الدكتور غوبي جند" في حق بقاء "ك-ق" كصوتين مستقلين في الأردية على الرغم من موقفه المتشدد بإخراج الأصوات المتماثلة في اللغة الأردية متعللا بأنه لا يمكن إخراج الحروف المتماثلة إذ أنه يؤدي إلى إبهام الدلالات في الكلمات[٣٦].

وقد حاول دكتور شوكت سبزواري أن يعطى هذه الأصوات المتماثلة في الأردية مكانة الفونيمات المستقلة ويؤكد بقاءها في الأردية في أول الأمر. حيث يفسر موقفه بأن لا أهمية للنطق في باب الأصوات لو تفرق الحروف بين كلمات من الحروف المتماثلة فتعد هذه الحروف فونيمات مختلفة.[٣٧]

نلخص هذه المناقشة بأن ناطقي اللغة الأردية لا يفرقون بين الأصوات المتماثلة عند النطق، فهناك جماعة من علماء اللغة الأردية[٣٨] تدعو إلى التخلص من هذه الأصوات مع استدلالهم بأن وجود هذه الأصوات تضيف في موقفها بأن أثر اللغة العربية والفارسية على الأردية هو الذي يمنعنا من إخراج هذه الأصوات وتمثل عنادا ضد العربية والفارسية.

أما مخالفو[٣٩] لهذه الدعوة فيؤكدون على بقاء هذه الأصوات في الأردية باستدلالهم بأن هذا التيار لا ينتهي إلى إخراج الحروف المتماثلة فقط بل إنما يؤدي إلى تفكيك الأردية تماما لأنها أثر العربية والفارسية هو الذي تقوم عليه الأردية بكلماتها الضخمة وضرب الأمثال والتشبيهات والاستعارات المأخوذة من العربية والفارسية ويفسرون موقفهم بأن الهندية التي تعتبر العربية لغة العدو لم تستطع أن تتخلص من كلمات عربية رغم محاولاتها الجادة فكيف اللغة الأردية تتخلص منها وهي لغة المسلمين.[٤٠]

ونختتم حديثنا في هذه القضية بأن إنهاء أثر العربية والفارسية من الأردية يؤدي إلى إنهاء الأردية تماما[٤١].

ثانيا: علاقة غير مباشرة (عن طريق اللغة الفارسية)

اللغة الأردية تعتمد في مفرداتها على اللغة الفارسية التي نلاحظ أنها كانت لغة المسلمين في شبه القارة الهندية والتي كانت لغة رسمية في عصر المغول. قال "الدكتور أنور سديد" "إن الأردية ثمرة الحضارة الإسلامية في الهند. ويشرح موقفه بأن المسلمين القادمين على الهند جاءوا بالعربية والفارسية والتركية وتقرر الدراسات التاريخية حول اللغات الهندية أن اللغة السنسكرتية انقطعت صلتها بالشعب ومن ذلك أيضا أن الناس قد أخذوا يستمسكون بلغاتهم المحلية لحاجاتهم الاجتماعية. فقبل المسلمون هذه اللغات بالترحاب وطوروها وأدخلوا فيها ألفاظ لغاتهم بصورة ضخمة.(٤٢)

سادت في الدراسات التاريخية للغة الأردية أن علاقة الأردية بالعربية غير مباشرة وهي عن طريق الفارسية ومن ذلك أيضا أن وجود الكلمات العربية في الأردية يبين مجيئها عن طريق الفارسية أما اللغة الفارسية فكانت لغة الفاتحين المسلمين الذين دخلوا من الهند الشمالية الغربية من إيران وتركية فلغتهم كانت الفارسية. وبتعبير آخر إن المسلمين استقروا في منطقة بنجاب حاكمين عليها ولذلك يستلزم تأثير لغة الحاكم على لغات الشعب المحلية وذلك عن طريق الرسائل الرسمية والتعامل مع الشعب والتجارة حتى حاول الشعب أن يتعلم اللغة الفارسية لتحسين علاقاتهم مع الحاكمين ومنهم الهنود أيضا الذين كانوا غير مستعدين لقبول هذه اللغة المسلمة في

أول الأمر أما المسلمون فقابلوها بالترحاب حيث وجدوا فيها الكلمات العربية لغة الدين والقرآن فآثروا استعمالها في حياتهم اليومية كما فضلوها في كتاباتهم الرسمية والشخصية. ويمكننا القول إنه أدّى إلى تطوير لغاتهم المحلية بدخول الكلمات الفارسية والعربية كما أدى إلى أخذ الخط الفارسي لكتابة لغتهم[٤٣].

قبل أن نعالج فكرة دخول الكلمات العربية في الأردية عن طريق الفارسية يستلزم الحديث الموجز عن وجود الكلمات العربية في الفارسية أولا.

أرسل الخليفة العباسي المأمون أحد قواده وهو طاهر ذو اليمنيين إلى إيران في القرن الثالث الهجري، فأسس أسرة "طاهري" في إيران، واستمر حكمها من 205هـ إلى 259هـ في هذه المنطقة وجعلت "نيشابور" عاصمة لدولتها بعد دخول العرب أصبحت اللغة العربية لغة رسمية وعلمية بين شعب إيران فأثرت على اللغة الفارسية بكثير[٤٤]. ومن أبرز ما تأثرت الفارسية من العربية دخول الكلمات والتراكيب، وكانت اللغة البهلوية تكتب من اليمين إلى اليسار مثل العربية، ولكن كتابتها كانت صعبة. فلهذا اتخذ الشعب الفارسي الخط العربي طريقة كتابتهم وكانت سهلة عليهم وترك الخط البهلوي عمليا.[٤٥] فأصبحت الفارسية مكثفة بالكلمات العربية وتراكيبها، ويمكننا أن نلخص هذه الفكرة بأن اللغة الفارسية على هيئتها الحالية نضجت تحت أحضان اللغة العربية، ولا يمكن أن تخرج الكلمات العربية فلو أخرجت الكلمات العربية وتراكيبها من الفارسية بأكملها فبقيت لنا اللغة البهلوية القديمة وهي متروكة الآن استعمالًا وكتابةً[٤٦].

وهمنا الآن أن نلقي ضوءا على دخول الكلمات العربية في الأردية عن طريق اللغة الفارسية فتعالج هذه الفكرة الدراسات التاريخية عن شبه القارة الهندية منذ أن هجم إيرانيون على الهند الجنوبية وأولهم الغزنويون (382هـ—582هـ) وكانت لغتهم الفارسية فاهتموا بها ونشروها تحت رايتهم في المناطق المحتلة في الهند.[٤٧] واستمرت المحاولات لاحتلال الهند بأكملها من جانب الأسر المختلفة فارسية الأصل حتى تمكن المغول أن يؤسسوا الحكومة الإسلامية في الهند وكانت اللغة الرسمية والحكومية لغة فارسية فأثرت اللغة المحلية التي تطورت إلى الأردية بعد ذلك بكلماتها الضخمة لها أصلها الفارسية والعربية. استنتج اللغويون بأن الأردية نضجت في ذلك العصر عندما اهتم ملوك المغول بانعقاد المجالس الشعرية في الأردية كما قاموا برعايتها عمليا في آخر عصورهم. ومن هنا نرى دخول الإنجليز في الهند الذين قاموا بإسقاط حكومة المغول الذي أدّى إلى ضعف الفارسية في الهند بضعف ملوكها ولكن هذا هو العصر الذي استقرت فيه اللغة الأردية في الهند وحلت محل الفارسية في الهند حكومة وشعبا حتى الإنجليز حاولوا أن يجعلوها لغة رسمية في بداية أمرهم ولكن أقام الهنود حركة سياسية لمقاومة هذه الخطوة من جانب الإنجليز فترك الإنجليز هذه الفكرة وقاموا بفرض اللغة الإنجليزية. ولكن مع ذلك بقيت اللغة الأردية لغة المسلمين حتى أنهم حصلوا على البلد المستقل الإسلامي في صورة باكستان وجعلوا الأردية لغة قومية ورسمية.

- **الكتب التي تتحدث عن هذه العلاقة والأفكار الواردة فيها**

أفادت كتب تاريخ اللغة الأردية في بيان علاقة الأردية بالعربية وقد عالجنا هذه العلاقات بالتفصيل في السطور السابقة خلال التداخل والتأثر بين اللغتين، ولذلك نرى ضرورة تقديم بعض المصادر والمراجع التي تتحدث عن هذه العلاقات ولا يمكننا حصر كل الكتب والمقالات في

هذا المكان، ولكن نذكر بعض منها وخصوصا تلك التي عالجت هذه الفكرة ووضحت مدى تأثر الأردية بالعربية وأهمية العربية في نشأة اللغة الأردية ومن الجدير بالذكر أن السطور السابقة قد تلخص هذه العلاقة وهمنا هنا تقديم الأفكار المهمة التي تتعلق بهذه العلاقات خلال المصادر الأردية موجزاً.

- **"اردو ادب کی مختصر تاریخ" (تاريخ الأدب الأردي الموجز) للدكتور أنور سديد**[٤٨]

الأفكار الواردة

- مجيء المسلمين إلى شبه القارة الهندية والاستقرار هنا.
- وجود علاقة العرب بالهند منذ عصر الرسول -صلى الله عليه وسلم-
- مجيء العرب تجارا أولا.
- فتح المسلمين "مكران" ٦٤٤م تحت قيادة محمد بن قاسم ٧١٢م.
- اتساع دولة المسلمين بعد فتح محمود غزنوي[٤٩].
- هناك نظريات تقول: إن اللغة الأردية نشأت بعد أن فتح المسلمون الهند وبأن اللغة الفارسية تسربت إلى الهند مع المسلمين الذين جاءوا من فارس حتى دخلت الكلمات الفارسية في اللغات المحلية التي كانت تحمل الذخيرة الواسعة من الكلمات العربية فهذا الاختلاط أدّى إلى تكون اللغة الجديدة وهي اللغة الأردية[٥٠].
- أكد سيد سلمان ندوي على هذه النظرية بأن اللغة الأردية نشأت باختلاط اللغة الفارسية والعربية بعد أن فتح العرب هذه المنطقة[٥١].
- وصل الخط العربي إلى الهند على أيدي الإيرانيين الذين قبلوا هذا الخط للغتهم الفارسية[٥٢].

- **"اردو کی لسانی تشکیل" (التشكيل اللغوي للغة الأردية) - الدكتور مرزا خليل أحمد بيك**[٥٣]

الأفكار الواردة

- استقر المسلمون في الهند ثلاثة قرون بعد أن فتحوا السند تحت قيادة محمد بن قاسم ولكن لم تمتد دولتهم دون السند وملتان فاختلطوا بالناس اختلاطا قويا وأثرت اللغة العربية على اللغات المحلية كثيرا حتى تطورت هذه اللغات المحلية إلى تكوين اللغة الأردية كما قدم هذه النظرية سيد سليمان ندوي بأن مولد اللغة الأردية هو السند[٥٤].

- **"اردو زبان کی مختصر ترین تاریخ" (تاريخ اللغة الأردية الموجز جدا) الدكتور سليم أختر**[٥٥]

الأفكار الواردة

- أثبت سيد سليمان ندوي أن العلاقات بين العرب والهند قديمة منذ عهد الرسول -صلى الله عليه وسلم- أو ما قبله فأشار إلى أن هذا الاختلاط بين العرب والهند جعل العربية تجذب بعض الكلمات السنسكرتية وأثبت أن ثلاث كلمات هندية: مسك (مشك) وزنجبيل (أدرك) وكافور (كبور) وردت في القرآن الكريم[٥٦].
- كلمة "هند" تدل في العصر الجاهلي على السيوف المصنوعة في الهند فهذا يدل على العلاقات القديمة بين العرب والهند[٥٧].

- أشار السيوطي والبخاري والثعالبي إلى بعض الكلمات الهندية التي دخلت العربية.
- الدعوة الدينية في الهند[٥٨].

- **"اردو سندھی کی لسانی روابط" (علاقات لسانية بين الأردية والسندية) - شرف الدين إصلاحي**[٥٩]

الأفكار الواردة

- كانت السند في عصر المسلمين تتكلم اللغتين العربية والسندية[٦٠].
- بعد أن انتهت دولة المسلمين في السند بقيت اللغة العربية في لغتهم بكلمات كثيرة مثل: (بصل - وثوم - ودلو)[٦١].
- أقبل المسلمون هذه اللغة كوسيلة لدينهم ودراستهم للأطفال حتى أخذوا الخط العربي للغتهم المحلية[٦٢].
- كتب علماء هذه المنطقة كتب اللغة العربية التي راجت في جامع الأزهر وغيرها من الجامعات[٦٣].
- دخلت الكلمات العربية في اللغة الأردية بطريق اللغة الفارسية التي كانت غنية بكلمات عربية[٦٤].
- انتشار العربية في المدارس الدينية كلغة الدين[٦٥].
- تعلّم اللغة العربية والفارسية كان واجبا على المتعلمين في ذاك الوقت[٦٦].
- ارتفعت منزلة النثر الأردي بأيدي الأدباء الذين يتقنون اللغة العربية[٦٧].
- ظلت الأردية حتى في عصرنا الحاضر في حاجة ماسة إلى الكلمات العربية والفارسية لترجمة الكلمات الجديدة من العرب[٦٨].
- الترابط اللغوي بين الأردية والسندية يعتمد على تأثير العربية في اللغة السندية[٦٩].
- دخلت الكلمات العربية في الأردية بحالة أن بعض الكلمات تغيرت صوتيا وكتابة وبعضها بقيت على حالتها الأصلية[٧٠].

- **"الألفاظ العربية في اللغة الأردية" الدكتور سمير عبد الحميد إبراهيم**[٧١]

الأفكار الواردة

- لعب الغزنويون دورا هاما في دخول الإسلام في الهند وكانوا متمسكين بالأمر الذي جعل الهنود يعتقنون الإسلام على المذهب السنيّ[٧٢].
- كما تمكن سلاطين الغور من توطيد دعائم الحكم الإسلامي في شمال الهند[٧٣].
- توالى أثر الإسلام على حكم الهند إلى أن ظهر بابر في "غزني" وأسس أسرة المغول في الهند وأقام دولة المغول هناك[٧٤].
- قام محمود الغزنوي بتشجيع الحركة العلمية واهتم باللغة العربية[٧٥].
- حازت العربية على مكانة عالية في الهند وألفت كتب كثيرة وبخاصة في عهد سلاطين المماليك وبدأت أمهات الكتب العربية تنقل إلى الفارسية فترجم إلى

الفارسية مثل: وفيات الأعيان لابن خلكان ومعجم البلدان لياقوت الحموي وحياة الحيوان للدميري وتاريخ الخلفاء للشهرزوري[٧٦].

- كتب شاه ولي الله دهلوي (١٧٢٣م) كتابه "حجة الله البالغة" في اللغة العربية[٧٧].
- رغم تدهور الدولة المغولية إلا أن العربية ظلت تروج على لسان العلماء وعلى لسان بعض الشعراء أيضا بالإضافة إلى المدارس العربية التي انتشرت في ربوع شبه القارة[٧٨].
- **"اردو کی تشکیل میں فارسی کا حصہ" (دور الفارسية في تشكيل الأردية) الدكتور محمد صديق خان شبلي**[٧٩]

الأفكار الواردة

- قبلت الأردية الكلمات الفارسية دون تفريق مهما كان أصل هذه الكلمات سواء العربية أو التركية[٨٠].
- نسبة الكلمات التركية التي دخلت الأردية عن طريق الفارسية قليلة جدا[٨١].
- لم تقبل الأردية الكلمات العربية مباشرة وإنما عن طريق الفارسية[٨٢].
- لم تقبل الأردية كل الكلمات العربية المستعملة في الفارسية مع أن كل الكلمات العربية الموجودة في الأردية تستخدم في الفارسية[٨٣].
- قبلت الأردية الكلمات العربية من الفارسية حسب حاجتها إليها كما لم تأخذ كل الكلمات العربية من مادة واحدة مثل: ظلم، ظالم، مظلوم مستعملة في الأردية أما "تظلم" فلا تستعمل في الأردية. وكذلك وحشت، وحشي، متوحش تستعمل في الأردية ولكن "استيحاش" لا تستعمل في الأردية[٨٤].
- الخصائص اللغوية للألفاظ العربية المستعملة في الأردية

أ) خصائص الكلمات العربية التي دخلت الأردية عن طريق الفارسية.

- لم تقبل الأردية كل الكلمات العربية الموجودة في الفارسية.
- قبلت الأردية بعض الكلمات العربية المشتقة من مادة واحدة حسب حاجتها وضرورتها إليها ولم تأخذ هذه المشتقات كلها حتى لو كانت هذه المشتقات موجودو في الفارسية.
- تستخدم كلمات مختلفة مشتقة من مادة واحدة ولكنها تعبر عن معنى واحد في الأردية والفارسية مثل[٨٥]:

أردية	فارسية
تنقيد	انتقاد
نقاد	منتقد
راشي	مرتشي
صارفين	مصرف كنندكان

- تستخدم الأردية كلمات مشتقة من جذور مختلفة عن الكلمات المستعملة في الفارسية مع اتفاق في المعنى[٨٦]:

أردية	فارسية
أقوام متحدة	ملل متحدة
سياسي حلقـــه	محافل سياسي
شهريت	تبعيت
قوميت	مليت

قبلت الفارسية الكلمات العربية وتصرفت فيها حسب بنيتها الفارسية ومن الجدير بالذكر أن الأردية قبلتها بتصرفاتها الفارسية.[٨٧]

ب) الخصائص العامة للألفاظ العربية المستعملة في الأردية:

- قلة الألفاظ العربية التي دخلت الأردية بطريقة مباشرة:

تلخص الدراسات التاريخية للغة الأردية بأن نسبة الكلمات العربية التي دخلت إلى الأردية بطريقة مباشرة قليلة جدا، والسبب في ذلك أن الزمن الذي دخل فيه العرب في شبه القارة الهندية تحت قيادة محمد بن القاسم لم يكن قد اكتمل وجود اللغة الأردية فيه وإنما كان تأثيرها على اللغات المحلية ثم أخذت الأردية من هذه اللغات المحلية كلمات وتراكيب عربية بطريقة غير مباشرة، وقلّما نجد الكلمات التي دخلت الأردية في الأزمنة المتأخرة عند ضرورة الترجمة لأنهما لغتان أصليتان مما تطورت الأردية ونشأت بين أحضانهما[٨٨].

- ميزات الألفاظ العربية التي دخلت الأردية عن طريق الفارسية

استقصى اللغويون الكلمات العربية الموجودة في الأردية فوجدوها ثمرة اللغة الفارسية التي كانت مليئة بالكلمات العربية بقدر كبير وقد استخلصوا ميزاتها كلها ومن ميزاتها ما يأتي[٨٩]:

١. لم تقبل الأردية كل الكلمات العربية الموجودة في الفارسية وإنما قبلت ما ينا سبها في النطق والاستعمال مع العلم بأن الكلمات العربية المستعملة في الأردية كلها موجودة في الفارسية[٩٠].
٢. لا تخلو الكلمات العربية من حركات في آخرها ولا تسكّن الأسماء في العربية ولكن الأردية تستعمل هذه الكلمات كلها بتسكين آخرها مثل، في العربية كتابٌ، كرسيٌ أما في الأردية فهي تنطق وتكتب كتاب وكرسي وهكذا والسبب في ذلك هو الإعراب الذي هو من خصائص العربية وحدها[٩١].
٣. لو استعملت عشرة كلمات عربية من مادة واحدة في الفارسية فمن الممكن أن لا تستعمل هذه الكلمات كلها في الأردية مثل: ظلم وظالم ومظلوم مستعملة في الأردية أما تظلم فلم تأخذها الأردية من الفارسية. وكذلك وحشت ووحشي ومتوحش موجودة في الأردية غير استيحاش التي تستعمل في الفارسية[٩٢].

٤. تستعمل في الأردية التاء المفتوحة آخر الكلمات التي تستعمل في العربية بالتاء المربوطة مثل "حركة" تكتب بالأردية "حركت" و "بركة" تكتب "بركت"، و "وحشة" تكتب و "حشت"، و "رحمة" تكتب "رحمت" وهكذا[٩٣].

٥. لا تكتب الأسماء المؤنثة التي تنتهي بالتاء المربوطة وإنما تكتب وتنطق "هـ" في آخر الأسماء مثل: مناظرة تكتب وتنطق مناظره ومحاصره ومذاكره ومشاعره وتصفيه وهكذا.

تصرفات الفارسية في الكلمات العربية المستعملة في الأردية:

١. تغير الحروف (كتابة "و" بدلا من "ء")[٩٤]:

العربية	الفارسية/الأردية
بدء	بدو
جزء	جزو

(كتابة ألف بدلا من الياء المنطوقة ألفاً مقصورة)[٩٥]

العربية	الفارسية/الأردية
تماشى	تماشا
تمنى	تمنا

٢. إضافة بعض الحروف[٩٦]:

العربية	الفارسية/الأردية
أبّ	أبو/أبا
أم	أمي/أمان
صفاء	صفائى

٣. إضافة "التاء"[٩٧]:

العربية	الفارسية/الأردية
ضمان	ضمانت
فراغ	فراغت
قرب	قربت
باب	بابت

٤. إضافة الياء والتاء القريبتين من علامة المصدر الصناعي[٩٨]:

العربية	الفارسية/الأردية
قبول	قبوليت
أمن	أمنيت
كمال	كماليت

٥. حذف الحروف: (حذف إحدى "الياء" من باب "تفعيل")[٩٩]

العربية	الفارسية/الأردية
تخييل	تخيل
تعيين	تعين

تغيير	تغير

٦. التغيير في الحركات

*الكلمات التالية مضمومة الأول في العربية ومفتوحة في الفارسية/الأردية:

(الفتحة بدلا من الضمة)[١٠٠]

العربية	الفارسية/الأردية
صُندوق	صَندوق
عُصفور	عَصفور
جمهور	جمهور

(مكسور الأول مفتوح)[١٠١]

العربية	الفارسية/الأردية
وَقار	وِقار
وَداع	وِداع
خَراج	خِراج
رَواج	رِواج

(اسكان الحرف المتحرك)[١٠٢]

العربية	الفارسية/الأردية
جَرَيان	جَرْيان
خفقان	خفقان
فيضان	فيضان

٦. تخفيف: (تخفف الحروف المشددة في الفارسية/الأردية)

العربية	الفارسية/الأردية
غَمٌّ	غَمْ
جِنٌّ	جِنْ
دَالٌّ	دَالْ
خَاصٌّ	خَاصْ
شَكٌّ	شَكْ[١٠٣]

هذا استعراض موجز للخصائص اللغوية العامة للكلمات العربية المستعملة في الأردية قدتناولنا تصرفات الفارسية في الكلمات العربية ونقلت هذه الكلمات العربية إلى الأردية على بقاء شكلها في الفارسية وليس هدف البحث أن ندرس هذه التغييرات بالتفصيل وإنما همنا أن نلقي نظرة عابرة على هذه التغييرات من خلال دخول الكلمات العربية إلى الأردية عن طريق الفارسية.

الهوامش

١- عین الحق فرید کوتی - اِردو زبان کی قدیم تاریخ، ص: ٦٩، الطبعۃ الرابعۃ، ١٩٩٦م، عزیز بک دیو- لاہور—باکستان
٢- المصدر السابق : نفس الصفحة
٣ - د/مرزا خلیل اِحمد بیک - اِردو کی لسانی تشکیل ص: ١٤، الطبعۃ الثانیۃ، ١٩٩٠م ایجوکیشنل بک ہاؤس- علی غرہ(الہند)
٤- النظريات عن أصل اللغة الأردية المشهورة هي:
١. نظرية إمام بخش وسرسيد ومولانا آزاد: ولدت الأردية في عصر شاهجهان (١٦٢٨- ١٦٥٨م) في جوانب دهلي.
٢. نظرية مير أمن وسيد خدابخش: اللغة الأردية هي نتيجة العلاقات والروابط الحرة في عصر أكبر (١٥٥٦ – ١٦٠٥ م) بين الأمم المختلفة.
٣. نظرية مولوي محمد حسين آزاد وسعيد مارهروي: ظهرت اللغة الأردية باختلاط اللغة "برج بهاشا" واللغة الفارسية خلال عصر قطب الدين أيبك (١١٩٢ – ١٢١٠م)
٤. نظرية د/ موهن سنغ و ديوانه وسيد سجاد ظهير: تنسب اللغة الأردية إلى اختلاط الهندية والفارسية خلال عصر محمود غزنوي (٩٩٨ – ١٠٣٣م)
٥. نظرية حافظ محمد شيراني: بداية اللغة الأردية ترجع إلى قدوم محمد بن القاسم إلى سند (٧١٢م)(عين الحق فريد كوتي - أردو زبان كي قديم تاريخ –، ص: ٧٠- ٧١، الطبعة الرابعة، ١٩٩٦،عزيز بك ديو- لاهور – باكستان)
٥- دکتور مرزا خلیل اِحمد بیک - اردو کی لسانی تشکیل، ص ١٣
٦- شرف الدین اصلاحی - اردو سندہی کی لسانی روابط ص ٨٢ الطبعۃ الاَولی ١٩٨٧م، مقتدرۃ قومی زبان—اِسلام آباد
٧- د/مرزا خلیل بیک - اردو کی لسانی تشکیل ص: ١٤
٨- المصدر السابق ص: ٢٥
٩- دکتور سلیم اِختر - اردو زبان کی مختصر ترین تاریخ، ص ١٧- ٣٧، الطبعۃ الثانیۃ ٢٠٠٢م، مقتدرۃ قومی زبان—اِسلام آباد
١٠- شرف الدین اِصلاحی - اِردو سندہی ک- لسانی روابط، ص: ٨١
١١- سمير عبدالحميد - الألفاظ العربية في اللغة الأرديةص: ١٢، الطبعة الأولى، ١٩٩١م ، المكتبة العلمية –لاهور- باكستان
١٢- شرف الدين اصلاحى - اردو سندهى كي لساني روابط ص ٢٥.
١٣- عين الحق فريد كوتي - أردو زبان كي قديم تاريخ ص: ٩١
١٤- د/أنور سديد - أردو أدب كي مختصر تاريخ ص: ١٤
١٥- شرف الدين إصلاحي أردو سندهي كـ لساني روابط ص: ٧٨
١٦- منها:
١. شرف الدین اصلاحی - اردو سندہی کے لسانی روابط
٢. د/مرزا خلیل بیک - اِردو کی لسانی تشکیل
٣. د/انور سدید - اردو ادب کی مختصر تاریخ
٤. عین الحق فرید کوتی - اردو زبان کی قدیم تاریخ
٥. د/ سلیم اِختر - اردو زبان کی مختصر ترین تاریخ
١٧- شرف الدين اصلاحى - اردو سندهى كي لساني روابط : : ص ١٠٨-١٠٩.

-١٨ المصدر نفسه: ص ١٩٥.
-١٩ شرف الدين اصلاحى - اردو سندهى كي لساني روابط : : ص ١٩٨.
-٢٠ المصدر نفسه: ص ١٩٨.
-٢١ معاني الكلمات هي المعاني التي تدل عليها الكلمات في اللغة الأردية دون العربية لأن المشكلة تقع في الأردية
-٢٢ شرف الدین اصلاحی - اردو سندھی کی لسانی روابط، ص: ۲۰۱
-٢٣ شرف الدین اصلاحی - اِردو سندھی کی لسانی روابط، ص: ۲۰۲
-٢٤ المصدر السابق: نفس الصفحة
-٢٥ شرف الدین اصلاحی - اردو سندھی کی لسانی روابط : : ص: ۲۰۳
-٢٦ المصدر السابق: نفس الصفحة
-٢٧ المصدر السابق ص: ٢٠٤
-٢٨ المصدر السابق: نفس الصفحة
-٢٩ المصدر السابق ص: ٢٠٥
-٣٠ شرف الدین اصلاحی - اردو سندھی کی لسانی روابط ص: ۲۰۵
-٣١ المصدر السابق: نفس الصفحة
-٣٢ المصدر السابق ص: ٢٠٦
-٣٣ شرف الدين اصلاحى - اردو سندھی کی لسانی روابط : : ص: ۲۱۰
-٣٤ المصدر السابق: ص: ٢٠٠
-٣٥ المصدر السابق: نفس الصفحة
-٣٦ المصدر السابق: ص: ٢٠٠
-٣٧ شرف الدین اصلاحی - اردو سندھی کی لسانی روابط : : ص ۲۰۹.
-٣٨ منهم: د/ غيان جند, وغوبي جند نارنج، و د/ محمود حسين خان
-٣٩ منهم: د/ شوكت سبزواري، و شرف الدين إصلاحي، والآخرون
-٤٠ شرف الدين إصلاحي - اردو ادب کے لسانی روابط، ص: ٢١٠
-٤١ المصدر السابق: نفس الصفحة
-٤٢ د. اِنور سدید - اردو اِدب کی مختصر تاریخ: : ص ۳۳.
-٤٣ انظر: د/ سلیم اِختر - اِردو زبان کی مختصر ترین تاریخ ص: ۷۱-۷۳
-٤٤ انظر: د/ محمد خان شبلی - اِردو کی تشکیل مین فارسی کا حصہ ص: ۳-۴، الطبعۃ الأولی ۲۰۰۴م مقتدرۃ قومی زبان –إسلام آباد
-٤٥ د. محمد صدیق خان شبلی - اردو کی تشکیل مین فارسی کا حصہ : : ص ۴.
-٤٦ انظر: المصدر السابق: ص: ٥-٦
-٤٧ السابق ص ٦.
-٤٨ الطبعة الأولى ١٩٩١م ، مقتدرة قومی زبان –إسلام آباد
-٤٩ ص: ٣٦
-٥٠ ص: ٤٢
-٥١ د/ أنور سديد - اُردو ادب کی مختصر تاریخ ص: ٤٢

٥٢- المصدر السابق: ص: ٥٣
٥٣- الطبعة الثانية ١٩٩٠م، ايجوكيشنل بك ہاؤس – على غره- (الهند)
٥٤- ص: ١٤
٥٥- الطبعة الثانية ١٩٩٥م ، مقتدرة قومى زبان – إسلام آباد
٥٦- ص: ٧١
٥٧- ص: ٧٢
٥٨- ص: ٧٣
٥٩- الصفحة نفسها
٦٠- ص: ٧٨
٦١- نفس الصفحة
٦٢- ص: ٨١
٦٣- ص: ٧٩
٦٤- ص: ٨٠
٦٥- ص: ٨١
٦٦- نفس الصفحة
٦٧- ص: ٧٩
٦٨- ص: ٨١
٦٩- ص: ٨٢
٧٠- نفس الصفحة
٧١- الطبعة الأولي ١٩٩١م، المكتبة العلمية – لاهور- باكستان
٧٢- ص: ٩
٧٣- الصفحة نفسها
٧٤- الصفحة نفسها
٧٥- ص: ١٠
٧٦- ص: ١١
٧٧- ص: ١٢
٧٨- الصفحة نفسها
٧٩- الصفحة نفسها
٨٠- ص: ٨١
٨١- د/ محمد صديق خان شبلي -اردو کی تشکیل مین فارسی کا حصہ، ص ٨٢
٨٢- المصدر السابق: ص: ٨١
٨٣- السابق: ص: ٨٢
٨٤- السابق : الصفحة نفسها
٨٥- د/ محمد صديق خان شبلي - اردو کی تشکیل مین فارسی کا حصہ، ص ٨٢
٨٦- المصدر السابق: ص: ٨٣
٨٧- د. محمد صديق خان شبلي - اردو کی تشکیل مین فارسی کا حصہ، ص ٨٣
٨٨- د/ أنور سديد - أردو أدب كي مختصر تاريخ ، ص: ٤٢
٨٩- انظر: د. محمد صديق خان شبلي - اردو کی تشکیل مین فارسی کا حصہ، ص ٥٧

-۹۰ المصدر السابق: ص: ۸۲
-۹۱ المصدر السابق: ص: ۸۷
-۹۲ انظر: د/ محمد صدیق خان شبلی - اردو کی تشکیل مین فارسی کا حصہ، ص ۸۲
-۹۳ المصدر السابق: ص: ۸۵
-۹٤ المصدر السابق: ص: ۸۳
-۹۵ المصدر السابق: ص: ۸٤
-۹٦ المصدر السابق: نفس الصفحة
-۹۷ د/ محمد صديق خان شبلي - اِردو کی تشکیل مین فارسی کا حصہ، ص: ۸۵
-۹۸ المصدر السابق: نفس الصفحة
-۹۹ المصدر السابق ص: ۸٦
-۱۰۰ المصدر السابق: نفس الصفحة
-۱۰۱ د. محمد صدیق خان شبلی - اردو کی تشکیل مین فارسی کا حصہ: ص: ۸۷
-۱۰۲ المصدر السابق : نفس الصفحة

من گھڑت روایات پر وعید

قال رسول اللہ ﷺ

مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ

(رسول اکرم ﷺ نے فرمایا: جو مجھ پر دانستہ جھوٹ بولے، اسے جہنم میں اپنی جگہ بنا لینی چاہیے)

(الجامع الصحیح لمسلم: ۸۰۴)